

جهاد الصمد



البطاقة التعريفية



- ولد في بلدة بخعون الشمالية في ٢٥/١٢/١٩٦١.
- والده: مرشد (نائب سابق توفي سنة ١٩٧٦)، ووالدته: فاطمة شمس الدين.
- تلقى علومه الابتدائية والتكميلية في المدرسة الجديدة الرسمية للصبيان في طرابلس، والثانوية في ثانوية الملعب الرسمية، ومارالياس طرابلس - الميناء.
- سافر إلى فرنسا، ودرس في جامعة «أميان»، وحصل على إجازة في الفيزياء العامة سنة ١٩٨٣، وعلى إجازة في الهندسة المدنية من المدرسة الخاصة للأشغال العامة في باريس سنة ١٩٨٥.
- انتخب نائباً عن منطقة الضنية - المنية في دورة سنة ١٩٩٦ ونال ٦٦٩١٧ صوتاً،

كما انتخب نائباً عن دائرة الشمال الأولى (قضاء عكار - بشري) في دورة سنة ٢٠٠٠ ونال ٣١٢٤٢ صوتاً.

• ترشح للانتخابات النيابية في دورة سنة ٢٠٠٩ ولم يحالفه الحظ ونال ١٦١٣٦ صوتاً.

• شارك في أعمال اللجان النيابية، فكان عضواً في لجنة الإعلام والاتصالات، ولجنة المال والموازنة، وترأس لجنة شؤون المهجرين.

• ترأس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - الإماراتية.

• كان من النواب المستقلين في الندوة النيابية.

المحطات السياسية الرئيسية

مواقف

• أكد أن جيل الشباب اللبناني يواجه أزمة انتماء وثقافة ومستقبل ومصير معتبراً أن اللبنانيين استسلموا أمام الأزمات بعدما اعتادوا على بحبوحه المال غير الشرعي. ودعا إلى قيام اتحاد عربي مع المحافظة على خصوصيات كل بلد. وطالب بقانون يحفظ الحد الأدنى من التمثيل الطائفي.

(الأنوار، ١٩٩٧/٣/٩)

• رداً على سؤال حول الإصلاح الإداري في ظل الحالة الطائفية، قال: لبنان كناية عن مجموعة الطوائف ينظم العلاقات بينها الدستور، وأنا أبعد ما يكون عن التمييز الطائفي. وأنا ضد أن توجد المحسوبيات الطائفية، لكنني لم أصل إلى المجلس النيابي مثلاً إلا بعد أن قدمت ترشيحي عن المقعد السنّي. حتى الوزير يصل من خلال طائفته، هنا يجب العودة إلى إلغاء الطائفية السياسية، وهذا يتطلب وقتاً، فمن آثار الحرب السيئة، أنها أذكت الروح الطائفية، وجعلت الناس ينظرون أكثر إلى الطائفة، وهذا الأمر لم يكن موجوداً بهذه الطريقة قبل الحرب، فكل الأديان تدعو إلى الخير. والمؤمن هو أخ المؤمن من الطائفة الأخرى، فعملية إلغاء الطائفية السياسية تتطلب وقتاً طويلاً، حيث لا نستطيع أن نتخطى المناصفة في الفئة الأولى الواردة في اتفاق الطائف. لذلك من الضروري أن يطبق هذا الإصلاح الإداري ضمن هذه التركيبة في المرحلة الحالية.

(الأنوار، ١٩٩٩/١/٢٢)

• «اتفاق الطائف شكّل محطة لوقف الحرب. وأعتقد أن هذا الأمر كان كافياً لوحده، وهذا الاتفاق الذي بات اليوم دستورنا في لبنان، ليس منزلاً ولكنه يشكّل حجر الزاوية في استعادة لبنان لوحده رغم اعتراض البعض على بنود فيه، إلا أن أحداً لا يستطيع ولا يرغب بنسف هذا الاتفاق، لأنه ينسف كل مفاعيله التي أوصلتنا اليوم إلى هذا الاستقرار

بالصور ..

2005



النائب جهاد الصمد في مجلس النواب للمشاركة في الجلسة العامة لمناقشة قضية اغتيال رئيس الحكومة
رفيق الحريري

الذي نعيشه بعد سنوات الحرب المدمرة، أنا لا مانع عندي من مناقشة الاعتراضات على البنود في الاتفاق داخل مؤسسات الدولة وتحديداً في السلطة التشريعية لنرى إمكانية حصول تعديل أو تصويب لبعض الثغرات التي ظهرت من خلال الممارسة، لكن لا يمكننا أن نقول إن هذا الاتفاق ليس صالحاً».

(١٩٩٩/١١/١٥)

• «نحن بلد ديمقراطي، ومن حق كل مواطن في أي موقع كان أن يبدي رأيه في أي شأن. هذه المسألة من المسلمات المتعلقة بقضية الحريات. وبالطبع، مجلس النواب هو المعبر الفعلي عن مختلف الآراء والتوجهات السياسية للمواطنين، فمن الطبيعي أن يكون هذا المجلس مكاناً للنقاش بين الرأي والرأي الآخر، وساحة الصراع السياسي بين مختلف التيارات السياسية. وأعتقد أن اللبنانيين يدركون تماماً خطورة اللجوء إلى الشارع ليتحاووا... لقد جربنا هذا الحوار في الماضي، فماذا كانت النتيجة؟ حرب وقتل ودمار وتهجير وانهاير...».

(الأنوار، ٢٥/٣/٢٠٠١)

• «الاختلاف في الرأي بالسياسة هو من صميم النظام الديمقراطي، وكذلك من ضرورات الحياة السياسية، التي لا يمكن أن تستقيم بوجود رأي واحد في القضايا الداخلية. لكن الخطر هو في الاختلاف في القضايا الوطنية المصيرية».

(الصياد، ٣٠/٣/٢٠٠١)

• لفت إلى أن اللبنانيين - مسلمين ومسيحيين - باتوا مقتنعين بأن لا خلاص لهم إلا في وحدتهم وفي تأكيد انتمائهم للبنان العربي. والمسيحيون في لبنان والمنطقة العربية ليسوا طارئين، ولم يكونوا يوماً يشعرون بأنهم مهددون، المسيحيون هم كالمسلمين جزء من تاريخ وتراث وحضارة وتركيبية لبنان والمنطقة، وهم المسلمون متمسكون بهذا الوجود،

فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على اخوانهم. ونحن معنيون بالدفاع عن هذا الوجود، لأنه جزء منا لا ينفصل ولن يقبل لا المسلمون ولا المسيحيون بأن يأخذهم أحد إلى هاوية مصالحه ونزواته المرتهنة عن قصد أو عن غير قصد للعدو الإسرائيلي الذي لا يزال إلى اليوم يراهن على تفتيت لبنان وشرذمته.

(المستقبل، ٢٠٠٢/١٢/٣)

• «بكل أسف، هناك نوع من الخلط بين الرئاسات السياسية ورئاسات المذاهب، إذ رئيس الجمهورية، إذا كان يفترض به أن يكون مارونياً فذلك لا يعني أنه رئيس الموارنة، ورئيس المجلس النيابي الذي يجب أن يكون شيعياً، إلا أنه ليس رئيساً للطائفة الشيعية، وكذلك الأمر بالنسبة لرئيس الحكومة الذي ينبغي أن يكون سنياً لكنه ليس رئيساً للسنة، لكن الممارسات مع كل أسف تشير إلى أن كل رئيس يتصرف وكأنه المسؤول الوحيد عن الطائفة التي يمثلها. وهذا الأمر لا يبني وطناً، ولا يؤسس لمستقبل زاهر للأجيال المقبلة، فالمسؤولون يفترض بهم أن يكونوا رؤساء لكل اللبنانيين وأن يتصرفوا على هذا الأساس، لأنه ليس كل واحد منهم يقف ناطوراً على أبواب طائفته. وعندما تكون هناك مصلحة وطنية عليا، فإن المصالح الأخرى تصبح صغيرة، والمؤسف أيضاً أن البعض حول الطائفة إلى ما يشبه حائط المبكى، فإذا كان وضع أي مسؤول جيداً فإن ذلك ينبغي أن يفسر على أن الطائفة بأكملها مرتاحة. وهذا أمر عدا عن كونه خاطئاً، فإنه خطير ولا يجوز أن يستمر، لأن ذلك يعتبر اختصاراً للطائفة كلها في شخص واحد، مع العلم أن الشخصية دفعتنا وما زلنا ندفع ثمنها غالباً، وهذا يؤدي في النهاية إلى وجود نوع من التجاذبات بين الرؤساء الذين يفترض أن تكون العلاقة في ما بينهم مبنية على معرفة كل منهم بصلاحياته ودوره وكيفية ممارسة هذا الدور، وليس أن يكون المزاج الشخصي متحكماً بالعلاقات، لأن هناك قوانين ودستوراً يحكم العلاقات بين الرؤساء وكل المسؤولين، ويحدد موقع كل منهم. وليس أن يحاول الواحد منهم أن يعمل ليجعل الآخرين يمشون خلفه، فكل الأمور يمكن لها أن تسير بالاتفاق والتوافق مع الحرص على التوازن الوطني والمصلحة العامة».

(الحوادث، ٢٠٠٣/١١/٧)

• اعتبر في ٣٠/٤/٢٠٠٩ أنّ «الإفراج عن الضباط الأربعة من قبل قاضي الإجراءات التمهيدية، بعد أن تبين له أن ملف التحقيق لا يتضمن عناصر وأدلة تمكن من توجيه الإتهام إليهم، تؤكد لنا أن قرار توقيفهم كان قراراً سياسياً تعسفياً غير مبرر قانوناً». ورأى في بيان له أن «من المؤسف في كل ذلك أن القضاء اللبناني، وفي مواقفه السياسية، لا يزال يخضع للقرار السياسي وللسلطات السياسية والأمنية على اختلاف مواقعها. وهذا يطرح مجدداً ضرورة إعادة النظر بالقوانين والأنظمة التي ترعى شؤون هذا القضاء، لتأمين استقلال حقيقي وفعلي له. وذلك لن يكون إلا في إطار إعادة الاعتبار لمبادئ المساءلة والمحاسبة، وتعزيز التفتيش القضائي وإعطائه صلاحية شاملة».

وأشار إلى أن «ردة الفعل على الإفراج عن الضباط الأربعة، ومظاهر الابتهاج التي رافقت الإفراج عنهم تؤكد لنا مجدداً أن الإتهام السياسي لا يخدم الحقيقة، ولا يخدم حق الشعب اللبناني بمعرفة قتلة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، شهيد كل لبنان، والمطلوب اليوم، وبعد هذا القرار، إخراج قضية اغتيال الرئيس الحريري من التجاذبات السياسية الداخلية، ومن توظيف الاعتقال السابق أو الإفراج اللاحق في الإنتخابات النيابية».

وقال: «إنني إذ أتفهم وأتعاطف مع الضباط الأربعة وعائلاتهم لجهة شعورهم بالظلم، ولا سيما أن توقيفهم واتهامهم سياسياً هو بسبب موقعهم السياسي وعدم تعاونهم مع المشروع الأميركي، فإنني أمل من القيادات اللبنانية، ولا سيما قيادات المعارضة، أن تتعاطى مع قرار الإفراج بمسؤولية وطنية عالية، لأن يد الفتنة ستحرّض على إشاعة أجواء الهزيمة والإحباط لدى طائفة، في مواجهة مشاعر الانتصار والزهو لدى أخرى. وهذا حكماً سيهدد الوحدة الوطنية الوطنية والوجود الوطني برمته».

وختم: «إننا جميعاً مدعوون لتجاوز تجارب الماضي، والاستفادة من عبره. لننوح جميعاً على قيم العدالة والنزاهة الفكرية والأخلاق السياسية، دفاعاً عن كل مظلوم في وجه أي ظالم، ليكون لدينا فعلاً وطنٌ سيدّ مقاوم مستقل، لكي نستحق ساعتئذ أن نكون أحراراً في وطن الأرز».

بالصور ..

2003



أعضاء اللقاء الوطني في أثناء اجتماعهم في منزل النائب السابق تمام سلام (إلى اليسار) ويبدو (إلى اليمين) النائب جهاد الصمد، النائب السابق طلال المرعي، الوزيران عبد الرحيم مراد ونجيب ميقاتي

2004



وزير الدفاع اللبناني محمود حمود متوسطاً وزير التربية والتعليم العالي سمير الجسر والنائب اللبناني جهاد الصمد خلال احتفال حزب البعث العربي الاشتراكي في الذكرى الواحدة والأربعين لثورة الثامن من آذار في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس

• بعد تشكيل اللوائح الانتخابية لـ«تيار المستقبل» في عكار وطرابلس والمنية - الضنية، أصدر بيناً جاء فيه:

أهلي في قضاء المنية - الضنية،

نقف اليوم على أبواب انتخابات نيابية، يعتبرها البعض مصيرية وكيانية، أما أنا فأعتقد أنها محطة مهمة واستحقاق أساسي في حياتنا الديمقراطية، لأنها تتيح الفرصة مجدداً أمام الناس لتحديد خياراتهم السياسية. وأهمية هذه الانتخابات تكمن في أنها تأتي بعد انقسام طائفي ومذهبي، انعكس انقساماً عمودياً بين أبناء الشعب الواحد، فغاب صوت العقل والاعتدال، ليطغى صوت التطرف والتحريض والتخوين.

من هنا حرصت على خوض المعركة الانتخابية مستقلاً. والمستقل هنا لا يعني الحيادية أو اللون الرمادي في التعاطي مع الشأن العام والقضايا الأساسية والثوابت الوطنية..

فأنا لست محايداً في الصراع العربي - الإسرائيلي، وأنا لست محايداً أمام المجازر التي ارتكبت وترتكب في فلسطين المحتلة، وأنا لست محايداً أمام الاحتلال الإسرائيلي لجزء من أرضنا، وأنا لست محايداً أمام الاغتيالات السياسية التي أدينها وأدين من يرتكبها، فالعنف لم يكن يوماً مدخلاً لحسم الخيارات السياسية، وأنا لست محايداً في العلاقات اللبنانية - السورية، أنا ضد سياسة التبعية التي كانت سائدة في الماضي، وضد سياسة تكريس العداء لسوريا المتبعة حالياً، ويجب إعادة الاعتبار لهذه العلاقات في سياق يحفظ كرامة واستقلال البلدين اللذين تجمعهما حقائق التاريخ والجغرافيا.

أهلي في المنية والضنية،

لقد فأجأنا الخطاب السياسي المتوتر للشيخ سعد الحريري في إعلان لوائحه في عكار والمنية - الضنية وطرابلس، مناقضاً خطابه الموضوعي والمعتدل الذي أعلنه لدى إطلاق البرنامج السياسي لـ«حزب المستقبل» في البial.

وهنا أؤكد أنا جهاد الصمد أنني لا أريد مقعداً نيابياً ولا أريد موقفاً سياسياً إذا كان هذا المقعد أو الموقع سيساهم في إخفاء الحقيقة، ويؤدي إلى عدم كشف قتلة الشهيد رفيق الحريري الحقيقيين.

أنا جهاد الصمد لا أرغب ولا أريد أن أخوض الانتخابات النيابية في دائرة بيروت الثالثة، وفي مواجهة الشيخ سعد الحريري، إنما أترشح طالباً ثقة أهلي وناسي في البنية - الضنية، مقلع الرجال وموئل الأبطال وأهل الكرامة والعنفوان. وأسمح لنفسي أن أتساءل معكم وأمامكم، طالما أن الشيخ سعد الحريري قد صرّح مراراً بأننا أنجزنا المحكمة الدولية، وأنا نلتزم بقرارها وحكمها، فلماذا إذاً يعود لإثارة وتحريض الرأي العام على من يختلف وإيّاها، فهذا ظلم كبير وتجبن أكبر، ولا سيّما أن الرئيس الشهيد قد قضى مظلوماً.

ولا أخفيكم أن شعوراً ممزوجاً بالغضب والمرارة والرفض والأسى ينتابني، ومرد ذلك إلى طريقة التعامل الفوقية مع المرشحين عن منطقة البنية - الضنية في إطار تأليف اللوائح وتشكيلها، والمؤسف أن البعض منا يتحمّل مسؤولية ذلك، لأننا سلمنا قرارنا السياسي والانتخابي للوالي المحلي المفروض علينا.

ويشهد الله أن طغاة الأتراك والفرنسيين والمكتب الثاني والمخابرات السورية قد تعاملت مع شعبنا بشكل أرقى، وأكثر لباقة ولياقة، من تصرفات البعض الحاكم في منطقتنا. ألا يعلمون أن شعبنا يمهل ولا يهمل؟ ألا يرون أنه أن أوان محاسبتهم؟ ألا يتعضون ممن تعالَى وتجبرّ قلبهم؟

بمقدار هذا الكمّ من الغضب والرفض الذي أعاني، فلا أعالي إن قلت لكم إن شعوراً بالاعتزاز والفخر يملأ كياني، ولسبب بسيط هو أن خيارني كان صائباً وصحيحاً، لأن ثقتي بشعبي وبناسي كانت مطلقة، ولأن قناعاتي بأن قيم الكرامة والعنفوان لا بد منتصرة، ولأن التفاني في خدمة الناس والالتصاق بهمومهم ومصالحهم هو المدعاة الحقيقية للتباهي والتفاخر والاعتزاز، ولأنّ الثابت في مبادئه الوطنية والقومية ومهما تقلبت الظروف فإنّه دوماً يحظى باحترام ومحبة الناس، ولأنّ المتمسك بمصالح ناسه وأهله واضعاً نفسه في خدمة حقوقهم ومطالبهم، ولا يسعى إلى المساومة عليهم أو التسلق على جباهم، يسكن أبداً في وجدان الناس وضميرها، ولأنني على قناعة تامة أنه لا مكان لنا في هذا الوطن إلا إذا عملنا جميعاً لاسترداده وتطوير مؤسساته، ولأنّ يد الله مع الجماعة، ولأننا معاً لن تقوى علينا أبواب الجحيم، ولأنّ صوت الشعب من صوت الله، ستظلّ قاماتنا منتصبة، وهاماتنا مرفوعة، وسننتصر معكم وبكم بإذن الله.

أنا جهاد الصمد أعتز بأنني منحاز لأهلي ولناسي في المنية والضيعة، أعتز بأنني واحد منهم، أشاركهم أفراحهم، وأشاطرهم أحزانهم، واضعاً نفسي في خدمة قضاياهم وتأمين مصالحهم، والدفاع عن كرامتهم وعزتهم.

أنتم قراري، وأنتم ملاذي، وأنتم مرجعي، بكم أعتز، وإليكم أنتمي، والله ولي التوفيق.

المهندس جهاد مرشد الصمد

نشاطات ولقاءات انتخابية

• أكد في ٤/٣/٢٠٠٩ أن لبنان «لا يحكم إلا بالتوافق بين جميع أبنائه، وأن غياب أي من السنة أو الشيعة أو المسيحيين عن المشاركة في السلطة، سابقاً ولاحقاً، من شأنه أن يشكل خللاً في مكونات لبنان الطبيعية، ويجعله عرضة للفوضى وعدم الاستقرار».

ولفت الصمد خلال حفل عشاء تكريمي أقامه على شرف الإعلاميين في الشمال في مطعم «سحر الشرق» إلى أن «القضايا والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعانها لبنان، تحتاج إلى روية ورسانة وتعمق في معالجتها، ويعقول باردة وأجواء هادئة تساعد على وصول الحوار والنقاش حولها إلى نتائج إيجابية، وليس برؤوس حامية والضرب على وتر الغرائز والعصبية والطائفية والمذهبية والمناطقية».

وأعلن الصمد ترشحه للانتخابات النيابية «كمستقل باسم أبناء المنية والضيعة، وليس باسم حزب أو تيار أو شخص أو جهة»، مشيراً إلى أن منطقة الضنية والمنية «تحتاج إلى ورشة تنموية كبرى نتيجة الحرمان الذي يصيبها»، ومؤكداً أن «أهل الضنية أوفياء لكنهم لا يقبلون أن يلغى أحدهم أو أن يتجاوزهم أحد، أو أن يصبحوا عرضة للبيع والشراء».

بالصور ..

2008



مع الرئيس ميشال سليمان في بعيدا



مع الرئيس فؤاد السنيورة في السراي الحكومي

وأعتبر أن «قانون الانتخابات الحالي هو الأسوأ في تاريخ قوانين الانتخابات النيابية في لبنان، لأنه بدلاً من ان نتقدم الى الأمام، ونطوّر قوانيننا لتلائم المتغيرات التي طرأت على لبنان في العقود الأخيرة على غير صعيد، ونتجنب الثغرات والعيوب التي شابّت القوانين الانتخابية السابقة، إذا بنا نعود خمسين سنة الى الوراء».

وأشار الصمد الى ان «موقع لبنان الجغرافي وتركيبته السياسية فرضا عليه ان لا ينعم بالاستقرار والهدوء إلا في ظل توافق إقليمي، مثلما كان الحال في اتفاق الطائف الذي كان ثمرة توافق سوري - سعودي وبغطاء أميركي، ما أسهم حينها في خروج لبنان من أزماته المستعصية»، معتبراً أن «من شأن التوافق السوري - السعودي المرتقب ان يجنب لبنان خضّات هو بغنى عنها».

ودعا الصمد الى «إقامة أفضل العلاقات مع سوريا، باعتبارها تشكل البعد الحيوي للبنان، وأن نستفيد ونتعلم من الأخطاء السابقة في علاقتنا معها»، مشدداً على أن «للبنان عدواً واحداً هو إسرائيل، وعلى ضرورة الحفاظ على وحدة المؤسسة العسكرية ودعم المقاومة في وجه أي عدوان غاشم».

• أقام في ٢٠٠٩/٣/٢١ حفل عشاء تكريماً على شرف مخاتير قضاء المنية - الضنية بمناسبة «يوم المختار الوطني»، في قاعة مطعم الواحة. وألقى كلمة قال فيها: «أعنتم هذه الفرصة في اللقاء معكم مجتمعين، بمناسبة يوم المختار الوطني، ليس فقط من أجل الاحتفال بهذا العيد، ولكن هذا اللقاء في الأساس هو لتكريم كل واحد منكم، ولتكريم الجهود التي تقومون بها في متابعة متطلبات المواطنين. فالمختار هو الممثل الأول للمواطنين الذين يختارونه للاحقة شؤونهم، وليست هذه المهمة وظيفية أو مصدر رزق، لأن المختار شخص نذر نفسه لخدمة أهله وبلدته ومنطقته، وما يقوم به يشبه العمل التطوعي لتسهيل عمل المواطنين».

وأضاف: «إن المختار في لبنان لم يأخذ حقه الطبيعي حتى اليوم، لا على مستوى الدور الذي يضطلع به، ولا على مستوى الحقوق الاجتماعية للمختار، الذي ما يزال حتى اليوم

مغبوناً لجهة عدم حصوله على تقديرات إجتماعية. فالخيار منتخب من قبل الشعب، وهذا الانتخاب لا يمنحه حتى الآن سوى ذلك الختم الذي يحمله معه في كل زمان ومكان، لأن الناس تلاحقه في كل الأوقات من أجل إنجاز معاملاتها».

وتابع: «ما يجمعنا سوية كثير من الهموم، وكثير من المهمات الصعبة التي نتعاون لحلها، وقد تشاركنا في العديد منها، ونعرف جميعاً ماذا يعني أن يكون الإنسان مسؤولاً عن متابعة هموم مجتمعه وإخوانه».

وقال: «في عيد الختار الوطني نقول لكم إنكم ممثلون أساسيون للشعب، وعليكم تقع اليوم مسؤولية كبيرة عشية الانتخابات النيابية، وأنتم أدرى بكيفية المساهمة في حصول هذه الانتخابات بشفافية، من أجل انتخاب من يستطيع خدمة أهلنا ومجتمعنا، ويحقق التنمية المنشودة لمنطقتنا، التي رفضت دائماً هيمنة أي كان أو وصايته عليها، ودوركم في مجال توعية أهلنا في المنطقة في هذا المجال كبير».

وأضاف: «أقول لكم بكل صراحة، لست في وارد تحسين صورتني أو تشويه صورة الآخرين، فأبناء المنطقة يعرفون المرشحين واحداً واحداً، لكن السياسة تتغير. ومن هو اليوم في هذا الموقع أو ذاك، قد نجده ينقلب غداً على موقعه الحالي، فإذا كان الانتخاب على أساس سياسي، فلا يحق لمن ينتخب على أساس السياسة أن يطالب بالإنماء والخدمات، فكلنا يعرف أنه لا يوجد في السياسة صديق دائم ولا عدو دائم، فلماذا نكون وقوداً في المعارك السياسية التي لن تقدم لأهلنا ومنطقتنا إلا الانقسامات والمشكلات؟».

وختم: «علينا جميعاً أن نعمل معاً، وأن نتكاتف أيدينا من أجل منطقتنا التي تحتاج إلى عناية كبيرة من أجل النهوض بها. أقول هذا الكلام حتى نبعد أنفسنا ومنطقتنا عن الشعارات السياسية التي لا تطعم خبزاً، ولا تؤمن لأولادنا فرص عمل، ولا تساهم في تنمية المنطقة».

• أقام في ٢٧/٣/٢٠٠٩ حفل غداء تكريمياً في مطعم الواحة على شرف مدرء المدارس الرسمية والخاصة في قضاء المنية - الضنية، حضره رئيس المنطقة التربوية في الشمال حسام الدين شحادة، وفاعليات تربوية واجتماعية.

بعد كلمة ترحيبية والنشيد الوطني اللبناني، ألقى الصمد كلمة قال فيها: «أغتتم فرصة اللقاء بكم للتأكيد أنكم كنتم ولا زلتم الجنود المجهولين الذين يساهمون في بناء المجتمعات ورقبها، وأنكم حملة مشاعل النور والأمل بغد أفضل نتطلع إليه جميعاً. وإذا كان تقدم أي مجتمع أو شعب يقاس بما يقدمه من نتاج حضاري، فقد كان العاملون في قطاع التربية والتعليم الذين يلتقون الأجيال الطالعة ما يحتاجونه من علوم ومعارف، بمثابة الأساس الراسخ الذي يعول عليه لبناء أي مجتمع إنساني راق، كيف لا وهم الذين رضوا بأن يموتوا كالشمعة التي تذوب لتضيء الطريق أمام الآخرين، من أجل الوصول إلى ما يطمحون إليه من بناء مجتمع سلاحه العلم والمعرفة».

وأضاف: «ندرك جميعاً أهمية تطوير قطاع التربية والتعليم في منطقتنا التي عانت لعقود طويلة الإهمال والحرمان. وفي هذا المجال لا يسعنا إلا أن نسجل الجهود الجبارة التي قام بها الرواد الأوائل في هذا المجال، من أجل إرساء الحجر الأول في رحلة الألف ميل نحو بناء مجتمع متقدم ومزدهر».

وتابع: «إن حاجات منطقتنا الضنية والمنية إلى تطوير البنى التحتية لقطاعنا التربوي لا شك كبيرة، خصوصاً على صعيد تأمين الأبنية المؤهلة، والتجهيزات، والكوادر البشرية التي تحتاج إلى رعاية خاصة من أجل تطويرها والاستفادة منها في مراحل لاحقة، مثل تثبيت المتعاقدين وتفريغهم في مدارسهم، وهذا لا يتم إلا برعاية مباشرة من الجهات الرسمية المعنية، عبر وضع خطة متوسطة أو طويلة المدى، فضلاً عن تعاوننا وتواصلنا، لأن مشاكلنا وهمومنا واحدة ومشتركة، وهي تحتاج إلى عمل دؤوب من الجميع، وبمشاركة القطاعين الرسمي والخاص في سبيل تذليلها، فهي ليست عضية على الحل أمام إصرارنا، رغم الإمكانيات المتواضعة المتوافرة لدينا».

وقال: «إن دوركم في توعية المواطنين في منطقتنا فاعل ومؤثر، خصوصاً في المحطات الهامة والمفصلية، والتي تأتي على رأسها الانتخابات النيابية المقبلة. وهنا أؤكد أمامكم أن ترشحي كمستقل في ظل الانقسام السياسي السائد الذي كبل عجلة النمو والحياة الطبيعية ومنعها من الدوران، هو ترشح من أجل الحفاظ على علاقات ووشائج الود والمحبة التي لطالما اتصف بها أهلنا في الضنية والمنية على الدوام، ومن أجل عدم نثر الانشقاق والخلافات بين

بالصور ..

1997



مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري



مع الرئيس عمر كرامي

مواطنين وأهل يجمعهم تاريخ مشترك وهدف واحد، هو السعي من أجل النهوض بمنطقتهم وتحقيق الإنماء المنشود فيها على كل الصعد».

وختم: «إن ترشحنا للانتخابات النيابية ينبع أيضاً من تمسكنا وحرصنا في الحفاظ على ثوابتنا الوطنية، واحترام مختلف الآراء في إطار ديمقراطي حر، انطلاقاً من ثوابتنا التي توارثناها عن آبائنا وأجدادنا، وسنبقى محافظين عليها، كما تعملون أيضاً على توريثها بكل أمانة وصدق للأجيال المقبلة».

• أقام في ٢٠٠٩/٣/٣١ حفلاً تكريمياً، على شرف صيادلة قضاء المنية - الضنية، في قاعة مطعم «سحر الشرق»، في حضور فاعليات اجتماعية.

وألقى الصمد كلمة في المناسبة، قال فيها: «عندما نلتقي كأبناء للمنية والضنية يكون هاجس إنماء مناطقنا وتطويرها حاضراً بقوة، لأن هذه المناطق جرداً ووسطاً وساحلاً التي عانت لسنوات طويلة من الإهمال والحرمان ما يزال يلزمها المزيد، ونحن معنيون بأن نلبي حاجاتها على كل الصعد».

وأضاف: «إن تفاعل أهلنا في المنية والضنية وتجاوبهم مع المحطات المهمة والمفصلية كان مؤثراً على الدوام، وخصوصاً في الانتخابات النيابية. وهنا لا ندعو الناخبين في مناطقنا إلى التصويت لأي كان، بل إلى اختيار من يروونه الأنسب من بين المرشحين، بعدما خبروهم وعرفوهم عن قرب طيلة السنوات الماضية، ويعرفونهم شخصاً شخصاً، وأن لا يسمحوا لأحد أن يصادر حقهم في اتخاذ قرارهم، أو أن يختار عنهم ممثلهم في المجلس النيابي، فأهلنا في المنية والضنية أدرى بشؤونهم من غيرهم، وكانوا على الدوام هم من يقرر في هذا المجال، ولا يسمحون لأحد بالتدخل فيه أو فرض رأيه عليهم».

وتابع: «إن ترشحنا كمستقلين هو لإكمال مسيرة سياسية متجذرة في المنطقة، تقوم على أساس تقديم مصلحة المنطقة على أي مصلحة أخرى، والتحدث باسم أهلنا في المنية

والضنية وليس باسم غيرهم، وأن نكون ممثلين حقيقيين لهم لا أن نكون ممثلين عن سواهم، وأن يكون قرارنا حراً ونابعاً من استقلاليتنا، ومن تاريخ هذه المنطقة التي كانت على الدوام مثالاً في العيش المشترك وفي التزام القضايا الوطنية والخط العربي والقومي».

وقال: «انطلاقاً من هذا الواقع يأتي ترشحنا كمستقلين للانتخابات النيابية المقبلة، من أجل إخراج البلد من الانقسام السياسي الحاد الذي يجب وضع حد له، لذلك فإن الانتخابات النيابية تشكل فرصة مناسبة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، لأن هذا البلد، أثبتت التجارب أنه لا يحكم إلا بالتوافق، ومن يظن أنه لو حده يمكنه أن يحكمه ويلغي الآخرين يكن مخطئاً، لأن شراكة الجميع في حكمه هي الضمان الوحيد لاستقراره».

وختم: «عندما يتحدث البعض عن أن وحدة لبنان أهم من ٨ و ١٤ آذار نعتبر كلامهم مسوؤلاً ومنطقياً، ولكن عندما يعمد البعض إلى رفع سقف خطاب التوتير الطائفي والمذهبي لأهداف شخصية ومصالح ذاتية، فإننا نعتبر هذا الكلام مرفوضاً منا جملة وتفصيلاً».

• أقام في ١٥ / ٤ / ٢٠٠٩ حفلاً تكريمياً على شرف محامي قضاء المنية - الضنية، في قاعة مطعم الواحة، في حضور نقيب المحامين في طرابلس والشمال انطوان عيروت، والنقيب السابق فادي غنطوس وفاعليات.

بعد النشيد الوطني، ألقى الصمد كلمة، قال فيها: «تلتقي اليوم على خبز وملح، لتكريس صداقة ومحبة أحرص دوماً على الاحتفاظ بهما، فخلاف الرأي مهما استفحل لا يجب أن يفسد الود ولا الاحترام. وأنتم معشر المحامين رواد في احترام الرأي الآخر، تلك هي طبيعة مهنة المحاماة، ومن حسن حظي أن لدي بينكم الكثير الكثير من الأصدقاء والرفاق الذين بادلونني وبادلتهم الوفاء والاحترام والالتزام».

وأضاف: «نحن اليوم على أبواب انتخابات نيابية، يعتبرها البعض مصيرية وكيانية، أما أنا فأعتقد أنها محطة مهمة واستحقاق أساسي في حياتنا الديمقراطية، لأنها تتيح الفرصة مجدداً أمام الناس لتحديد خياراتهم السياسية. أهمية هذه الانتخابات تكمن في أنها تأتي بعد انقسام طائفي ومذهبي، انعكس انقساماً عمودياً بين أبناء الشعب الواحد، فغاب صوت

العقل والاعتدال، ليطغى صوت التطرف والتحريض والتخوين».

وتابع: «من هنا حرصت على خوض المعركة الانتخابية مستقلاً، والمستقل هنا لا يعني الحيادية أو اللون الرمادي في التعاطي مع الشأن العام والقضايا الأساسية والثوابت الوطنية»، وقال: «إنني ضد سياسة التبعية التي كانت سائدة في الماضي، كما أنني ضد سياسة تكريس العداء لسوريا المتبعة حالياً، لذلك يجب إعادة الاعتبار للعلاقات اللبنانية - السورية في سياق يحفظ كرامة واستقلال البلدين اللذين تجمعهما حقائق التاريخ والجغرافيا».

وقال: «أدين جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وأطالب بمعرفة القتلة، لكنني ضد أن يسيّس التحقيق والمحاكمة من أجل أهداف سوف تنعكس سلباً على السلم الأهلي في لبنان».

وختم: «أعتز بأنني منحاز لأهلي ولناسي في المنية والضمينة، أعتز بأنني واحد منهم، أشاركهم أفراحهم، وأشاطرهم أحزانهم، واضعاً نفسي في قضاياهم وتأمين مصالحهم، والدفاع عن كرامتهم وعزتهم. وإن مفهوم المرشح المستقل هو بالنسبة لي استقلالية المرشح، استقلاليته في الرأي، وفي الترشح، وفي القرار. أنا في قراري لا أتبع إلا لربي ومن ثم لناسي. أنتم قراري، وأنتم ملاذي، وأنتم مرجعي، بكم أعتز وإليكم أنتمي».

• اعتبر في بيان أصدره في ١٦/٥/٢٠٠٩ أن «خطاب سماحة السيد حسن نصر الله أمس، أتى ليساهم في تراكم التصعيد والتوتر في الخطاب الانتخابي ببعديه الطائفي والمذهبي، مما يجعلنا نطرح تساؤلاً أساسياً: هل فعلاً ستجري انتخابات نيابية مع ازدياد حملات الشحن المذهبي والتوتير السياسي الذي يشارك فيه جميع الأطراف دون استثناء، وأين هي هيئة الإشراف على الانتخابات، وأين هي صدقية الدولة وجديتها في حماية السلم الأهلي؟»

وقال: «بالأمس واليوم كان ولا يزال البعض في منطقة المنية - الضنية يحاول تظهير انتخاباتها كأنها معركة شخصية بين سماحة السيد نصر الله والشيخ سعد الحريري، وهذا عيب أخلاقي وخيانة سياسية، ورغبة مكشوفة بالهروب من مواجهة محلية بين ذهنيّتين

بالصور ..

2004



النائب جهاد الصمد في لقاء مع فعاليات بخعون

2004



وفي مجلس النواب

ونمطين وأسلوبين مختلفين في التعاطي مع الناس وهمومهم: بين من يريد الاستقواء بكل ما هو غير مشروع وغير مقبول سياسياً وأخلاقياً، عبر افتعال مواجهات دونكشوتية لأساس لها لحماية مصالحه الشخصية والموقع الذي اقتنصه بانتهازية غير مسبوقة، وبين من يرى نفسه منذوراً ليكون في خدمة وتصرف الناس».

وأضاف: «لقد عاهدت نفسي ومنذ أشهر بأن ألتزم خطاباً هادئاً مركزاً على الطابع المناطقي للاستحقاق الانتخابي، ومؤكداً على استقلالية لا التباس حولها، إن في قرار الترشيح أو التحالف، وإن ما قبل النتائج أو ما بعدها».

وتابع: «فعلى الرغم من كل حملات التجريح والتحريض على شخصي أو تشويه مواقفي العامة، فإنني التزمت عدم الوقوع في ردة الفعل أو الانفعال على كل تلك الظلمات التي لحقت بي، فإنني جهاد مرشد الصمد وأكد مجدداً وبصوت عال استقلاليته الكاملة عن تلك الاصطفافات السياسية والطائفية التي لن تؤدي إلا إلى الإخلال بالسلم الأهلي، وأنا جهاد مرشد الصمد لن ألتزم اليوم إلا بما يؤمن مصالح وكرامة أهلي وناسي في منطقة المنية - الضنية».

وختم: «لذا فإنني ومن موقع الحريص على الوحدة الوطنية، وعلى إجراء انتخابات نيابية في ظل حد أدنى من التماسك الوطني، أناشد جميع القيادات وعلى رأسهم سماحة السيد حسن نصر الله والنائب الشيخ سعد الحريري تحكيم العقل وروح الوفاق والوحدة، واتباع خطاب التهدئة، ولتكن بيننا كلمة سواء أساسها احترام الذاكرة الجماعية، وتأكيد المسامحة المتبادلة، ولنبين سوية دولة الحق والاستقلال».